

## درجة تقدير العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي لمدى تلبية البرامج التي يقدمها مركز الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع المحلي في جامعة آل البيت لحاجات المؤسسات التي يعملون بها

### *The Degree of Employees Estimation in the Community Institutions of the Programs that Meet their Needs Offered by the Center of Consulting, Technical Services and Community Development at Al al-Bayt University*

د. محمد عبود الحراحشة  
. أستاذ مشارك، قسم الإدارة التربوية، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، المرق-الأردن  
dr\_harah@yahoo.com

#### ملخص

هدفت هذه الدراسة تعرف درجة تقدير العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي لمدى تلبية البرامج التي يقدمها مركز الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع المحلي في جامعة آل البيت لحاجات المؤسسات التي يعملون بها، وأثر كل من النوع الاجتماعي، ونوع المؤسسة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي على درجة التقدير. وتكونت عينة الدراسة من (122) فرداً من العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي بقطاعية العام والخاص. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: جاءت درجة تقدير العاملين لمدى تلبية البرامج المقدمة من المركز لحاجات المؤسسات على الأداة بشكل عام متوسطة. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير العاملين لمدى تلبية البرامج المقدمة من المركز لحاجات المؤسسات من وجهة نظرهم تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ونوع المؤسسة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي. وأوصى الباحث بضرورة تفعيل وظيفة الجامعة المتمثلة بخدمة المجتمع بتقديم البرامج الخدمية والتنموية التي من شأنها زيادة التواصل مع المجتمع المحلي.

**الكلمات الدالة:** مركز الاستشارات وتنمية المجتمع، البرامج، المجتمع المحلي، الجامعة.

#### Abstract

The purpose of this study is to identify the degree of the community employees' appreciation of the programs offered by the Center of Consulting, Technical Services and Community Development at Al al-Bayt University to the needs of their own institutions, on the one hand; and the impact of gender, type of institution, academic qualification, years of experience, and job title on the degree of this appreciation. The study sample consisted of 122 members of employees in the institutions of the community both public and private sectors. The results of the study revealed that the degree of the employees' appreciation

of the extent to which programs provided by the Center to the needs of the institutions on the tool in general is at a medium level. The study also showed that there were no statistically significant differences in the degree of recognition of the staff to the extent to which programs provided by the Center to the needs of the institutions from their point of view due to the gender variable, type of institution, academic qualification, years of experience, and job title. The researcher recommended the need to activate the function of the university community service programs to provide service and development that will increase communication with the local community

**Keywords:** Consulting, Technical Services and Community Development, Local Community, the University.

## مقدمة

1 - حاجات المجتمع، وإلا أصبحت الجامعة في عزلة عن مجتمعها.

2 - حاجات الدارسين وإلا فقدت الجامعة روادها.

3 - الحاجات الأكاديمية، وإلا فقد التعليم الجامعي ميزته.

كما أشار كيوكلينسكي (Kuklinski.2001.439) إلى أن الجامعة تؤثر في المجتمع من خلال جوانب ثلاث:

1 - إيجاد جو اجتماعي وثقافي يميز المدن الجامعية.

2 - تزويد المجتمع والاقتصاد بشكل خاص بأشخاص ذوي كفاءة عالية بالخبرة والمقدرة والمعرفة الضرورية.

3 - إيجاد جو مناسب في المجتمع لتطوير مراكز المنافسة للصناعة في العالم.

أما أهداف التعليم الجامعي في الأردن فقد حددها قانون الجامعات الأردنية رقم 42 لسنة 2001 بمايلي:

1 - نشر المعرفة وتطويرها والإسهام في تقدم الفكر الإنساني.

2 - إتاحة فرص الدراسة الجامعية النظرية والتطبيقية.

3 - القيام بالبحث العلمي وتشجيعه، وتطوير المنهج العلمي والاستقلال الفكري والمبادرة الشخصية وتنمية الشعور بالانتماء للوطن وروح المسؤولية والعمل الجامعي.

4 - تعميق العقيدة الإسلامية، وتنمية القيم الروحية والأخلاقية، والعناية بالحضارة العربية الإسلامية ونشر تراثها.

5 - خدمة المجتمع الأردني وتلبية حاجاته والإسهام في خدمة المجتمع العربي (وزارة التعليم العالي، 2001). ويلاحظ من هذه الأهداف أن دور الجامعة يتعدى نشر المعرفة عن طريق التدريس، وتنمية البحث العلمي والتوسع فيه، ويتعدى ذلك ليشمل ترسيخ قيم فكرية وتعميقها، وتعويد الطلبة على الممارسات الإيجابية، وتقديم الاستشارات في الحقول الصحية والزراعية والصناعية والاجتماعية، كما يلاحظ أن هذه الجامعات لا تقتصر في تحقيق أهدافها على خدمة الوطن، وإنما تتجاوزه أيضا لخدمة المجتمع العربي، والأمة الإسلامية.

ويتولى التعليم الجامعي نذر من أبناء المجتمع، تأهيلهم عال، وتخصصاتهم دقيقة، وخبرات كثيرين منهم عميقة واسعة في مجالات كثيرة، وبالتالي فإنهم يشكلون ما يمكن أن نطلق عليه القيادة الفكرية العليا للمجتمع (التل، 1986، 80).

تعد الجامعة مؤسسة إنتاجية، تعمل على إثراء المعرفة، وتطوير الفنون الإنتاجية وإعداد الكفاءات البشرية، وصناعة الأجيال، وتنشئتها علمياً وفكرياً وثقافياً وسياسياً واجتماعياً وروحياً، وهي من هذا الجانب مؤسسة استثمارية، تعمل على زيادة رصيد المعرفة، والإفادة من ثمار التراث العلمي، والإنتاج الفكري وتنمية الثروة البشرية ورفع كفاءتها الإنتاجية ومستواها الحضاري والاجتماعي. وتمثل الجامعة مجتمعاً علمياً يهتم بالبحث عن الحقيقة، وتمثل وظائفها الأساسية في التعليم، وإجراء البحث العلمي، وخدمة المجتمع.

والجامعة هي وليدة المجتمع وجزء مهم منه، وأوجدتها لكي تعمل مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى على تلبية حاجاته وتقديم الخدمات التي يحتاج إليها بحيث تتسم في النهاية في عملية التنمية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية من خلال أدوارها المحددة ووظائفها (الرشيد، 2005). ويأتي التعليم الجامعي على رأس منظومة التعليم في المجتمع للدور الذي تلعبه القوة البشرية في عالم يتصف بالتغير السريع وفي ظل احتياجات سوق متطورة ومتسارعة، ولا يقتصر دور تلك المؤسسات على التأهيل فقط، بل يتعدى ذلك لتسهم بصورة مؤثرة في مسيرة التنمية الشاملة، ونشر المعرفة والقيام بالبحوث العلمية التي تحقق التقدم وتحمل مسؤولية اجتماعية تجاه المجتمع الذي أنشئت فيه تلبية لاحتياجاته وتطلعاته، وفي ظل المتغيرات العالمية والمنافسة الحادة ولتطور احتياجات السوق، بات على المنظمات العربية عامه والمؤسسات الأكاديمية خاصة أن تواكب تلك المتطلبات، إذا رغبت في الاستمرار والنمو ومواكبة المستجدات العالمية (المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2003).

وقد أشار الرماني (2001) إلى أن وظيفة الجامعة في خدمة المجتمع تتمثل في الأنماط الثلاث الآتية:

1 - التعليم والتدريب لمواجهة احتياجات المجتمع.

2 - البحث العلمي الهادف إلى تجميع التراث العلمي وتسجيله.

3 - البحوث التطبيقية التي تستهدف الإسهام في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الكفاية الاقتصادية والاجتماعية، ولكي تقوم الجامعات والكليات بدور فاعل في مجال التعليم المستمر، فإن برامجها ومحتوياته ينبغي أن تصمم فيه في ضوء المعايير الآتية:

درجة تقدير العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي لدى تلبية البرامج التي يقدمها مركز الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع المحلي في جامعة آل البيت لحاجات المؤسسات التي يعملون بها.

### هدف الدراسة وأسئلتها

تهدف الدراسة تعرف درجة تقدير العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي لدى تلبية البرامج التي يقدمها مركز الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع المحلي في جامعة آل البيت لحاجات المؤسسات التي يعملون بها، وأثر كل من النوع الاجتماعي، ونوع المؤسسة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي، على درجة التقدير، وتحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة تقدير العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي لدى تلبية البرامج التي يقدمها مركز الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع المحلي في جامعة آل البيت لحاجات المؤسسات التي يعملون بها من وجهة نظرهم؟

2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  في درجة تقدير العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي لدى تلبية البرامج التي يقدمها مركز الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع المحلي في جامعة آل البيت لحاجات المؤسسات التي يعملون بها من وجهة نظرهم تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ونوع المؤسسة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي؟

### أهمية الدراسة

يمكن إبراز أهمية الدراسة بالنقاط الآتية:

1. تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية تناولها لمجتمع وموضوع لم تتناولها دراسات من قبل، وهو درجة تقدير العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي لدى تلبية البرامج التي يقدمها مركز الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع المحلي في جامعة آل البيت لحاجات المؤسسات التي يعملون بها من وجهة نظرهم.

2. تنبع أهمية الدراسة بتناولها موضوعاً هاماً يرتبط بوظائف الجامعة الأساسية، كأحد الركائز الرئيسة للتعليم الجامعي والعمود الفقري له.

3. تسهم هذه الدراسة في تعريف إدارة الجامعة بتصورات مؤسسات المجتمع المحلي لدور الجامعة في خدمة المجتمع وأثره في تعزيز مكانتها.

4. تفيد هذه الدراسة في مراجعة وتعديل البرامج المقدمة لمؤسسات وأفراد المجتمع المحلي بما يخدم احتياجاتها.

5. يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية وتوظيفها في الخطط المستقبلية للجامعة للشراكة المجتمعية مما ينعكس إيجابياً على الجامعة بتحقيق أهدافها المنشودة.

6. تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الجامعة والتي

وقد تعاضم دور الجامعات في المجتمعات المختلفة، وأصبحت أكثر عدداً وأكبر حجماً، وازدادت أعداد الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية فيها وتنوعت الأدوار التي تضطلع بها تجاه مجتمعاتها. أما أهدافها العامة فتكاد تتشابه إلى حد كبير، ومع ذلك تحتفظ كل جامعة بخصوصية معينة تفرضها البيئة التي تعمل فيها، والعوامل التي تؤثر عليها سواء كانت تلك العوامل اجتماعية أم اقتصادية أم سياسية أم غير ذلك.

ويمكن القول بأن تزايد انفتاح الجامعة على المجتمع المحلي ساعدها في الوصول إلى طرق جديدة غير مألوفة في إنتاج المعرفة وتطبيقها، وبالتأكيد فإن رؤية المشكلات في الواقع إذا تفاعل كافة العوامل المؤثرة فيها، تختلف عن رؤيتها داخل المعمل. ومن أجل تقوية الروابط مع المجتمعات المحلية وتقديم خدمات مباشرة لها، خطت الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة خطوات جيدة في هذا المجال، وبدأت تركز على قطاعات الإنتاج، وبدأت بعقد اللقاءات والندوات والاستشارات، والأنشطة التي تسهم في التوعية والتي تركز على تطوير المجتمع وخدمته في المجالات الثقافية والخدمية والاجتماعية والصناعية والبيئية.

### مشكلة الدراسة

تعد مؤسسات التعليم العالي من المؤسسات التي تساهم في تطوير المجتمع وتقديمه في المجالات كافة وتساهم في التعرف إلى مشكلات المجتمع، وتحاول إيجاد الحلول المناسبة لها، من خلال ما تقدمه للطلبة من علوم ومعارف وخبرات وما تقوم به من دراسات وأبحاث فإن عضوية التدريس هو الطالب أكثر من غيره القيام بهذه الدراسات والأبحاث وتقديم الخدمات اللازمة لمجتمعه، وتبرز أهمية خدمة المجتمع كوظيفة حديثة للجامعة من كونها أداة لتطبيق المعرفة في شتى الميادين والاختصاصات، وترجمتها إلى واقع ملموس يساهم في تقدم المجتمع وازدهاره، وما يشهده العالم اليوم من تقدم تكنولوجي وتطور في مختلف العلوم ما هو إلا نتاج لتطبيق المعرفة التي توصل إليها العقل البشري عن طريق البحث والتجريب العلمي في الجامعات، وخدمة المجتمع بعدان في الأهمية، أحدهما خاص في الجامعة نفسها والثاني بالمجتمع، أما بالنسبة للجامعة ترتكز الأهمية على بعد فلسفي هو مبدأ رسالة الفرد نحو مجتمعه والمشاركة في خدمته فخدمة المجتمع واجب وطني على الجامعة وأساتذتها وطلبتها مقابل ما قدمه المجتمع لهم، أما البعد الثاني لأهمية خدمة المجتمع فإنه يتمثل في استثمار كل الطاقات البشرية والفكرية والموارد المالية في الجامعة باعتبارها صفة المؤسسات المناط بها تقديم خدمة متميزة للمجتمع يؤديها صفة من الأكاديميين وذوي الاختصاصات المؤهلين للقيام بهذا الدور ونظراً لإحساس الباحث بوجود فجوة بين الجامعة والمجتمع نتيجة التوسع بال تخصصات دون البحث في مدى حاجة المجتمع لها، كما أن هناك ضعف في التواصل ما بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المتمثل في تقديم ما تحتاج إليه تلك المؤسسات من استشارات وخدمات مختلفة، لذا جاءت هذه الدراسة تحاول الكشف، عن

أو تنتج سلع داخل منطقة محافظة المفرق سواء كانت حكومية (عامّة)، أو خاصة تتبع القطاع الخاص.

- جامعة آل البيت : هي إحدى الجامعات الأردنية الرسمية وموقعها الرئيسي في محافظة المفرق تأسست عام 1993م وهي مؤسسة علمية ذات هيكل تنظيمي وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة تتمثل وظيفتها في التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وتتألف من عدد من الكليات والمعاهد والأقسام العلمية، وتقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة منها ما هو في مستوى البكالوريوس، ومنها ما هو في مستوى الدراسات العليا.

### محددات الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي العامة والخاصة من العام 2010/2009م. كما تتحدد نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق الأداة المستخدمة وثباتها وصدق استجابة أفراد العينة على فقرات الأداة وبذلك تكون نتائج هذه الدراسة صالحة للتعميم على المجتمع الإحصائي له وعلى المجتمعات المماثلة فقط.

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

إن فعالية التعليم العالي تقاس بمدى استجابة الجامعة لاحتياجات المجتمع وبقدرتها على التكيف المستمر مع التغير الاجتماعي. وتعد الجامعات مصنع قيادات المجتمع والطبقة المفكرة والمخططة له، فتهتم الدول بمراجعة برامج الجامعات أولاً بأول بحسب التغيرات والمطالب المحلية والعالمية وأنها دائمة الوقوف على الأحداث والفرص والتهديدات المحيطة بها. لذا فإنه من مهام الجامعات الإضافية لدورها في نقل المعرفة كذلك عليها القيام بالبحث العلمي وإنتاج المعرفة وخدمة المجتمع، ولقد استمرت رحلة الجامعة للاستقرار على هذين الدورين حتى بداية القرن العشرين والنتيجة هي أن أزمة هوية الجامعات في الوقت الحاضر تكمن في محاولتها الوفاء بهذه الأدوار مجتمعة، دون الالتفات إلى خصوصية الظروف المجتمعية، ويمكن استقراء أهم العوامل التي أدت إلى ظهور دور الجامعة في خدمة المجتمع : برز هذا الدور مع بداية انتشار التعليم العالي في أمريكا وتكون نتيجة مناخ فكري واجتماعي وثقافي خاص بهذا المجتمع، ولقد أقيمت العديد من الجامعات بما يتماشى وهذا الدور وأصبحت تقوم بعدة أنشطة فرعية إلى جانب أدوارها الأساسية في إنتاج المعرفة ونقلها وتطبيقها. والجامعة بحسب هذا التوجه تحولت من كونها مركزاً للبحث الحر للوصول إلى المعرفة والتدريس لنقل المعرفة (العبادي وآخرون، 2008:92).

### مفهوم خدمة المجتمع

تعد خدمة المجتمع والنهوض به من الأدوار الرئيسية للجامعة ويقصد بهذا الدور الأنشطة غير المباشرة الموجهة لطلابها للوفاء باحتياجات البيئة المحيطة من التخصصات المختلفة، والعمل على ربط البحث العلمي بمشكلاتها، والأنشطة المباشرة

تعد إحدى المؤسسات التي يعتمد عليها المجتمع في نشر ثقافته وتحقيق تطلعاتها المستقبلية، بوصفها بانية الأجيال.

7. تساعد صناعات القرار في التعرف على درجة تقدير العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي لدى تلبية البرامج التي يقدمها مركز الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع المحلي في جامعة آل البيت لحاجات المؤسسات التي يعملون بها من وجهة نظرهم، وتصويبه إذا ما كان يحتاج إلى ذلك أو تعزيره إذا كان ايجابياً.

8. تستمد هذه الدراسة أهميتها كونها تبحث في إظهار الواقع الفعلي لدور مركز الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع المحلي في جامعة آل البيت في تلبية حاجات العاملين في المؤسسات العامة والخاصة في محافظة المفرق التي تمثل المجتمع المحلي للجامعة.

9. تحاول هذه الدراسة التأكيد على أهمية البرامج التي يقدمها مركز الاستشارات في مجال خدمة المجتمع خارج نطاق الواجبات الرسمية لما له من إسهام في تحسين مستوى العلاقة المجتمعية الذي بدوره يؤثر على زيادة فعالية الجامعة.

10. تعد هذه الدراسة استكمالاً للجهود العلمية المبذولة في مجال التعليم العالي، إذ يؤمل منها أن تقدم بيانات ومعلومات ذات فائدة لإدارة الجامعة، وذلك من خلال التعرف على درجة تقدير العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي لدى تلبية البرامج التي يقدمها مركز الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع المحلي في جامعة آل البيت لحاجات المؤسسات التي يعملون بها من وجهة نظرهم، والعمل على تفعيل هذه البرامج وتطويرها لما فيه خدمة الجامعة والمجتمع المحلي.

### التعريفات الإجرائية

- درجة التقدير: يقصد بها ما يقوم به العاملين في جامعة آل البيت من الهئيتين الأكاديمية والإدارية من ممارسة فعلية من الأفعال أو الأعمال أو المهام التي تشكل الدور الوظيفي في مجال خدمة المجتمع، وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على المقياس المستخدم في هذه الدراسة والمحدد، وفقاً لسلم ليكرت الخماسي التدرج.

- البرامج: يقصد به الأنشطة والأعمال الإدارية والخدمية التي يتم تضمينها على شكل برنامج زمني ينفذ من قبل مجموعة من الأفراد المختصين لتقديمها للعاملين في مؤسسات المجتمع المحلي لتطوير أو لحل مشكلات قد تواجه تلك المؤسسات وأفرادها، كما تحدها أداة الدراسة.

- خدمة المجتمع: يقصد بها الأنشطة التي يقوم ويشارك بها العاملين في الجامعة من أعضاء هيئة تدريس، وإداريين خارج الجامعة، وذلك بتوفير الآراء والاستشارات لمساعدة المجتمع على حل مشاكله والتغلب على صعوباته عن طريق خبراته واختصاصاته الذين يتعاونون في تسخير معرفتهم وتطبيق علومهم لمنفعة مجتمعهم.

- مؤسسات المجتمع المحلي هي جميع المؤسسات التي تقدم خدمات



5. الاهتمام بالنشاطات المختلفة الأخرى التي تخلق التفاعل بين الجامعة والمجتمع وإطاعه على مرافقها ونشاطاتها مثل إقامة يوم الجامعة الذي تفتح فيه الكليات أبوابها ومختبراتها ومرافقها للزوار وإقامة معارض فنية ومعارض للكتب ومعارض علمية دائمة ومؤقتة ومهرجانات رياضية وفعاليات وفنية مختلفة.

6. التأكيد على تمثيل الجهات المعنية بذات الاختصاص من حقل العمل في مجالس الجامعات والكليات والأقسام العلمية على أن ممثلو حقل العمل دوراً فعالاً في مناقشاتها لزيادة تبادل الخبرة بين الجامعة والمجتمع ومن أجل الاستفادة من التخصصات والآراء التي يطرحها حقل العمل لتطوير الحالة الجامعية والعلمية.

7. التنسيق والتعاون مع حقل العمل لرفد الكليات والمعاهد بالخبرات المختلفة والاختصاصات النادرة التي تحتاج إليها العملية التدريسية من أجل سد النقص العلمي والحاجة القائمة في الكليات والمعاهد عن طريق إلقاء المحاضرات.

8. أية أمور أخرى من شأنها أن تدفع الجامعة إلى الموقع القيادي للإبداع والتطور (العبادي وآخرون، 2008:99).

شروط نجاح الجامعة في النهوض بدورها في خدمة المجتمع وتنميته في شتى المجالات:

1. إنشاء قنوات اتصال قوية ومفتوحة بين الجامعة ومواقع العمل بالمجتمع وخاصة مراكز الإنتاج، تمر خلالها حركة مستمرة من التعاون والتكاتف بينهما بسرعة وسهولة في الاتجاهين وذلك لخدمة الأهداف المشتركة.

2. فتح المجال أمام طلاب الجامعات للتدريب الميداني في مواقع العمل المختلفة.

3. توجيه البحوث العلمية والتطبيقية لحل مشكلات المجتمع، ويتم ذلك بأحد الأسلوبين:

أ. وضع خطة للبحوث تراعي ذلك الأمر.

ب. إعطاء الأولوية في التمويل وتوفير الإمكانيات لتلك البحوث، فموارد المجتمع وطاقاته يجب أن توجه أولاً لحل مشاكله، وتنميته.

4. إتاحة الفرصة لاستثمار النتائج الإيجابية التي أسفرت عنها البحوث الجامعية عن طريق تطبيقها في الحياة العلمية على نطاق أوسع.

5. وضع نظام لتشجيع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، والباحثين للاهتمام بالبحوث التطبيقية، وإجراء البحوث التي تخدم قضايا التنمية بصفة مباشرة.

6. تهيئة المناخ السليم للتعاون المثمر والعمل المشترك البناء بين الجامعات ومواقع العمل المختلفة في المجتمع.

7. اختيار القيادات الصالحة للنهوض بأعمال البحث المشتركة بين الجامعات ومواقع العمل (النشار، 1976:379)

الموجهة للآخرين بهدف إحداث تغييرات مرغوبة فيها تؤدي إلى نمو المجتمع وتقدمه. ويتطلب تحقيق هذا الدور من الجامعة أن تضع نفسها بإمكانياتها البشرية والمادية في خدمة المجتمع بما في ذلك البيئة المحيطة بها، التي تلقى منها الدعم والمساندة لتحقيق ما تستطيع من نتائج في حدود إمكانياتها. ويقصد بها الأنشطة التي يقوم ويشارك بها عضو هيئة التدريس خارج مجتمع الجامعة، وذلك بتوفير الآراء والاستشارات لمساعدة المجتمع على حل مشاكله والتغلب على صعوباته عن طريق خبراته واختصاصاته الذين يتعاونون في تسخير معرفتهم وتطبيق علومهم لمنفعة مجتمعهم، وتعد خدمة المجتمع من المهام الرئيسية التي توليها الجامعات الحديثة اهتماماً كبيراً، ولا شك أن صميم خدمة المجتمع تخريج الأجيال المتعاقبة من الشباب المؤهل الذي يقوم بدوره في الخدمة سواء في المؤسسات العامة أو الخاصة (الحراشنة، 1998:27).

المؤشرات التي توضح دور الجامعة في خدمة المجتمع : يمكن إبراز أهم المؤشرات بالنقاط الآتية:

- ربط التخصصات المختلفة في الجامعة باحتياجات المجتمع.
- ربط البحث العلمي بمشكلات المجتمع بغية إيجاد الحلول لها.
- تفاعل الجامعة بمواردها البشرية والبحثية والفكرية ومع المجتمع بقطاعاته الإنتاجية والخدمية.

أن ربط الجامعة بالمجتمع وحقل العمل يخدم غرضين أساسيين أولهما تسخير الإمكانيات النوعية المتقدمة لخدمة المجتمع التي هي جزء منه، وثانيهما تأكيد مصداقية المؤسسات الجامعية ودورها لدى القطاعات المختلفة في المجتمع وتأكيد الدور الأساسي للعلم والتقنية في تقدم الأمة ونهضتها وإعطائها المزيد من الدعم والثقة. ولا بد أن تنشط الجامعات في هذا المجال وتستنبط السبل التي تخدم هذه الأغراض عبر قنوات عديدة مثل:

1. إقامة دورات التعليم المستمر لتوفير التدريب والتأهيل في مختلف مجالات التخصص للعاملين في مختلف المؤسسات الصناعية والإنتاجية والخدمية والزراعية، ولتكون وسيلة لمتابعة الخريج وتعزيزه وتأهيله وتحقيق صلة حيية ومستمرة بينه وبين جامعتة والتنسيق والتعاون مع الجمعيات العلمية في هذا المجال.

2. إقامة الندوات والمؤتمرات التي تخدم مختلف مفاصل المجتمع وتعالج القضايا والمشكلات التي تهمة.

3. توجيه بحوث أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا لمعالجة العضلات التي تعاني منه المؤسسات المختلفة في الدولة والمجتمع مباشرة بما يعزز قدراتنا الوطنية وتبرز الأوجه المشرقة لأمتنا ودورها في التاريخ الحضاري للإنسانية وتسهم في التطور الاقتصادي والصناعي للبلد.

4. مساهمة أعضاء هيئة التدريس في إشاعة الوعي العلمي والتربوي والقيمي في المجتمع عبر مختلف وسائل الإعلام والتعريف بالجامعة ودورها في أغنا الفكر العربي والإنساني.

التربية بجامعة الملك سعود في خدمة المجتمع، وقد بينت نتائج الدراسة أن أهم مجالات خدمة المجتمع تتمثل في الاستشارات العلمية، وحل مشكلات المجتمع، ونشر العلم في المجتمع، والتعليم والتدريب المستمر. كما بينت الدراسة أن أهم المعوقات التي تواجه كلية التربية في خدمة المجتمع ومنها عدم مشاركة أفراد المجتمع في نشاطات الكلية والجامعة، وعدم مشاركة أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع لانشغالهم بأعبائهم التدريسية، وعدم كفاية الموارد المالية، وعدم اعتقاد مؤسسات المجتمع بأهمية البحث العلمي وفوائده وحدثة مجال خدمة المجتمع في الجامعات.

وأجرى الرشيد (1997) دراسة هدفت إلى بيان دور الجامعة في إفساح المجال أمام عضو هيئة التدريس للمشاركة في خطط التنمية، والتي جاء في نتائجها أن الجامعة الناجحة والمنظمة تفسح المجال لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في خطط التنمية التي يحتاجها المجتمع، إذ إن عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفكرية والسياسية تقوم على أساس علمي منظم وفقاً لإدارة ناجحة مبنية على أساس الكفاءة والسعي لرفع مستوى رفاهية الأفراد ومعيشتهم وتساهم في تنمية قدرة الأفراد على المساهمة في عملية التنمية الشاملة لمجتمعاتهم المحلية بحيث تنعكس ايجابياً وبشكل ملموس على هذه المجتمعات.

وأجرى ياسين (2003) دراسة هدفت إلى معرفة واقع ومستقبل مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية في محافظات شمال فلسطين (واقعه، مشكلاته، ومستقبلها). وتكونت عينة الدراسة من العاملين والمدرسين والمتدربين في مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية في شمال فلسطين وعددهم (2165)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق على مجالات أهداف البرامج والدورات، والتخطيط للبرامج والدورات بين الذكور والإناث، بينما لم تكن الفروق دالة على مجالات التنظيم للبرامج والدورات ومستقبل المراكز والدرجة الكلية، ودلت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لدرجة واقع ومستقبل مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر المتدربين تعزى لمتغير الجامعة وذلك على جميع المجالات.

أن أكثر المشكلات شيوعاً في خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر المتدربين كانت ضعف العلاقة بين المراكز والأقسام الأكاديمية في الجامعة، كما أظهرت أن أكثر المشكلات شيوعاً في المراكز من وجهة نظر المتدربين كان ضعف وسائل الإشراف والتقييم والمتابعة.

وأجرى السعادات (2004) دراسة هدفت إلى معرفة مدى تلبية برامج مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالكلية التقنية بالأحساء لحاجات المجتمع المحلي من وجهة نظر الهيئة التدريسية بالكلية، وقد شملت عينة الدراسة (30)

ولكي تقوم الجامعة بالدور المنوط بها في خدمة المجتمع على أكمل وجه لا بد من القيام بالتخطيط للتقدم العلمي السليم وهو الطريقة الوحيدة التي تضمن استخدام جميع الموارد الوطنية، سواء كانت مادية أو طبيعية أو بشرية وبطريقة علمية وعملية وإنسانية، ولكي تحقق الخير والرفاهية لجميع أفراد المجتمع. وتقوم السياسة العلمية في أي بلد، وخاصة النامية في التخطيط القومي المتكامل على ما يلي:

1. الاهتمام بتدريب العلوم وإعداد العلماء والباحثين، أي تنمية الموارد والطاقات العلمية والبشرية.

2. المسح الشامل للموارد العلمية البشرية والتطبيقية.

3. تشجيع البحوث العلمية من أجل الانتفاع بهذه الموارد إلى أقصى قدر ممكن لتحقيق الأهداف القومية، وحتى تتحقق التنمية الشاملة لا بد أن تكون هذه الأركان الثلاث مترابطة.

4. دراسة تأثير المجتمع في التقدم العلمي: كما أن العلم يؤثر في ازدهار المجتمع وتقدمه فإن المجتمع يؤثر في تقدم العلوم وازدهارها، فإن أولت الدولة اهتماماً بمنشآت المجتمع التعليمية، وبالعلماء ووضعهم في المكان المناسب، وبالبعثات التعليمية، وباستخدام الخبرات العلمية وبأدوات البحث وغيرها، فإن ذلك سوف يؤثر تأثيراً كبيراً في تقدم العلم وتطوره، فالعلم والمجتمع صنوان لا يفترقان كل منهما يؤثر في الآخر ويتأثر به، فلا يجوز فصل العلم عن المجتمع ولا فصل المجتمع عن العلم لأنه إذا تقدم العلم فإن ذلك وبالاعتماد على المجتمع والعلم معا (الصفدي، 1988:428). وقد ركزت أهداف التعليم العالي في الأردن على ضرورة تأمين حاجات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، من القوى البشرية، وخدمة المجتمع وتلبية مطالبه من مختلف التخصصات، وإيجاد التفاعل والمشاركة والتعاون بين مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات المجتمع الأخرى فضلاً عن تنمية التقنية وتطويرها في خدمة المجتمع، وتقديمه الرعاية الطبية عن طريق المؤسسات الطبية التابعة لها وتعميق العقيدة الإسلامية، وقيمها الروحية والأخلاقية، وتنسجم هذه الأهداف مع الأهداف الجامعية المعاصرة في تأكيدها ضرورة انفتاح الجامعة على المجتمع، وتبادل المنافع معه، وحتى يقوم العاملين في الجامعة بأعباء هذه الوظيفة الهامة يحتاج إلى تبني الجامعة سياسة الانفتاح على المجتمع، كما يحتاج إلى تحديد مهام واضحة تستوعب هذه الأهداف بمجموعها في مجموعة القوانين والأنظمة والتعليمات

#### الدراسات السابقة :

يتناول هذا الجزء عرضاً لأهم الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، والمتعلقة ، بخدمات المجتمع مرتبة تنازلياً حسب التسلسل الزمني.

#### الدراسات العربية

وأجرى الجبر (1993) دراسة هدفت الكشف عن دور كلية

بهذا الدور، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء الهيئات التدريسية والموظفين والإداريين في الجامعات الأردنية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور الجامعة في خدمة المجتمع يتمثل في خمسة وأربعين نشاطاً صنفت في ستة مجالات هي: البرامج، والخطط الدراسية، والبحوث والدراسات، والمؤتمرات والندوات، والأنشطة والخدمات، والاستشارات وتقديم الخبرات، التدريب والتأهيل، وكانت درجة قيام الجامعات الأردنية بدورها في خدمة المجتمع متوسطة بشكل عام، كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة قيام الجامعات بدورها في خدمة المجتمع تعزى إلى المسمى الوظيفي ونوع الجامعة.

وأما دراسة حراحيشة (2009) هدفت إلى التعرف على وجهات نظر هيئة التدريس في دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع، وتكونت عينة من (156) عضو هيئة تدريس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها جاءت بدرجة كبيرة إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة الطويلة، بينما دلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

#### الدراسات الأجنبية

أما دراسة فلتن وترو (Fulton&Trow, 1974) هدفت إلى تحديد العوامل التي تؤثر على نظام العلاوات في الجامعة، حيث أشار 78% منهم إلى البحث العلمي و20% إلى التدريس و8% إلى الخدمات الجامعية، بينما لم يشر سوى 3% إلى الخدمات خارج الجامعة، كعامل له أثره على نظام العلاوات في الجامعة.

وفي دراسة أجرتها جامعة كونيتكت (Conecticut, 1976) بالولايات المتحدة الأمريكية، على عينة استطلاعية من أعضاء هيئة التدريس، بلغت (213) عضو هيئة تدريس يمثلون 18% من أعضاء هيئة التدريس، وقد تطوع (111) عضو هيئة تدريس من هؤلاء بينما اختير الباقي عشوائياً طلب من المشاركين أن يسجلوا نشاطاتهم المهنية خلال سبعة أيام متصلة وقد أعطيت لهم الاستمارات اللازمة لتسجيل وتلخيص وتصنيف هذه النشاطات إلى أربعة مجالات رئيسية هي: التدريس، البحث العلمي، النشاطات الإضافية داخل الجامعة، والنشاطات الموجهة لخدمة المجتمع الخارجي، وقد دلت النتائج إلى أن خدمة المجتمع كانت الترتيب الأخير من حيث الأهمية النسبية.

أما دراسة كريستوفر (Christopher, 1995) التي بينت أهمية تقديم خدمات محددة لأبناء المجتمع المحلي فكانت بعنوان تصميم مركز لتقديم محاضرات عن طريق الحاسوب، إذ تشير الدراسة إلى إنشاء مركز حاسوب بالتعاون مع كلية التربية في جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس، وبيان الهدف من تأسيس هذا المركز وما يشمل عليه من إمكانيات وخدمات للطلبة النظامين ولقد بينت نتائج الدراسة أن الاستفادة

مدرساً بالكلية، وبينت نتائج الدراسة أن مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالكلية التقنية بالأحساء يلبي حاجات المجتمع وأفراده بتنظيم دورات تدريبية وفق طلب مؤسسات المجتمع المحلي وسعيه لخدمة المجتمع وأفراده من خلال تسهيل عمليات التسجيل في البرامج التعليمية والتدريبية، وتلمس المركز لحاجات المجتمع، وتخطيط المركز للبرامج بشكل يتوافق مع اتجاهات المجتمع وأفراده، وإعطاء المركز برامج التدريب الصناعي لأفراد المجتمع وفق متطلبات السوق المحلي، كما بينت نتائج الدراسة أن مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالكلية التقنية بالأحساء لا يلبي حاجات المجتمع المحلي من حيث عدم تقديمه برامج في التثقيف والتدريب الزراعي توافق خصائص المنطقة البيئية، وعدم تعاون المراكز مع الجامعات والكليات الأخرى في المجتمع في مجال التخطيط، وعدم تقديم المراكز لبرامج ثقافية وتقنية وتأهيلية توافق المجتمع المحلي والعصر ومتغيراته، كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بالكلية التقنية بالأحساء نحو مدى تلبية مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالكلية لحاجات المجتمع المحلي تبعاً للعمر والمؤهل التعليمي، وسنوات الخبرة والقسم التجاري والصناعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية للجنسية لصالح غير السعوديين في وجهة نظر العينة.

أما دراسة العازمي (2004) هدفت إلى الكشف عن دور الإدارة التربوية في تنمية المجتمع من وجهة نظر المسؤولين في وزارة التربية في دولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (96) مديراً ومديرة في الإدارات التربوية في وزارة التربية في دولة الكويت وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديري الإدارات مجال المدرسة أولاً، ثم مجال أولياء الأمور، ومجال الخدمات الإنسانية والاجتماعية، ومجال التعاون مع المؤسسات والفعاليات الحكومية والخاصة، وأخيراً مجال الخدمات الاقتصادية.

وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، الخبرة.

كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وأجرى عاشور (2004) دراسة هدفت إلى الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا، وتكونت عينة الدراسة من (1163) عضواً وقد توصلت الدراسة إلى أن تصورات أعضاء هيئة التدريس لدورهم في خدمة المجتمع كانت بدرجة متوسطة كما توصلت إلى عدم وجود فروق إحصائية لتصورات أعضاء هيئة التدريس لدورهم في خدمة المجتمع تعزى لمتغير الجنس في حين كانت هناك فروق تعزى لمتغير الخبرة ولصالح فئة سنوات الخبرة من (1-5) سنوات و لمتغير الرتبة الأكاديمي، ولصالح رتبة أستاذ.

وأجرى الرشيد (2005) دراسة هدفت إلى التعرف على دور الجامعة في خدمة المجتمع ومدى قيام الجامعات الأردنية



النافعة، وأن الآباء كذلك ابداوا الرغبة الشديدة بمواصلة تطبيق هذا البرنامج، لأنهم لمسوا مدى التحسن الذي انعكس على حياة أبنائهم العملية، بالإضافة إلى انعكاس الثقافة المحلية بشكل عام على أبنائهم في الدراسة.

#### تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد أن تم عرض الدراسات السابقة نلاحظ جوانب عدة من تلك الدراسات وما تناولته من موضوعات، وما استخدمته من أدوات وما توصلت إليه من نتائج، حيث تنوعت الدراسات منها على المستوى المحلي، ومنها على المستوى العربي، وأخرى على المستوى الأجنبي، واختلفت من حيث الموضوعات والمنهج المستخدم والعينة والمجتمع ومن خلال عرض الدراسات السابقة نلاحظ بأن معظم الدراسات السابقة أشارت إلى أهمية الدور الوظيفي للجامعة في مجال خدمة المجتمع. وقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة الذكر في بناء الأداة، وتفسير النتائج، والمعالجات الإحصائية المستخدمة، أما عن تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها الدراسة الأولى التي تطبق عينة من العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي.

#### طريقة الدراسة وإجراءاتها منهج الدراسة

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي باستخدام أداة لقياس درجة تقدير العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي لدى تلبية البرامج التي يقدمها مركز الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع المحلي في جامعة آل البيت لحاجات المؤسسات التي يعملون بها

#### عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (122) فرداً تم اختيارهم بالطريقة القصدية، ويوضح الجدول (1) توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات: النوع الاجتماعي، ونوع المؤسسة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وطبيعة العمل.

الجدول رقم 1

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكور	103	84%
	إناث	19	16%
نوع المؤسسة	حكومية	112	92%
	خاصة	10	8%
المؤهل العلمي	دبلوم فما دون	11	9%
	بكالوريوس	74	61%
	دراسات عليا	37	30%
سنوات الخبرة	5 سنوات فما دون	48	39%
	6-10 سنوات	47	39%
	11 سنة فأكثر	32	26%
المسمى الوظيفي	مدير	25	20%
	رئيس قسم	19	16%
	موظف (كاتب، فني... الخ)	78	64%

من هذا المركز كانت كبيرة وزاد اهتمام طلبة الجامعة بالخدمات التي يقدمها المركز وساعد على تلبية رغباتهم وحاجاتهم.

كما بينت دراسة مارتين (Martin.1996) مدى فائدة الخدمات التي تقدمها الجامعة لأبناء المجتمع المحلي إذ تساهم الجامعات في تقديم بعض البرامج الموجهة للمعلمين التي يشترك بها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات مما يعني أن هناك فائدة كبيرة لدور الجامعات في خدمة المجتمعات المحلية. كانت بعنوان التعريف بالبرامج غير التقليدية لإعداد المعلمين» وقد أجريت هذه الدراسة في ولاية الاباما وركزت على البرامج التي تقدمها جامعة الاباما الحكومية وكانت على شكل منح جامعية لمساعدة المعلمين العاملين في الميدان على الاستفادة من البرامج التي تقدمها الجامعة لمساعدتهم في رفع مستواهم وتحسين أدائهم التدريسي في المدارس الحكومية الموجودة في الولاية وقد جاء من نتائج الدراسة أن هذا النوع من البرامج قد ساعد المعلمين العاملين في الميدان على تحسين أدائهم وزيادة إنتاجيتهم وأدى إلى تقوية العلاقة بين الجامعة وهذه المدارس الحكومية.

وقام شوميكر وودز (Schumaker&Woods.2001) بدراسة هدفت إلى التعرف على دور الكلية الجامعية بخدمات المجتمع في ضوء خبرة كلية نبراسكا، وتوصلت نتائج الدراسة أن هذه الكلية المتميزة دعمت البحث والمشاركة في المجتمع، وبذلك نجحت هذه الكلية في مساعدة جامعتها لتكون جزءاً من المجتمع والاستنتاج الرئيس من هذه الدراسة أن للكلية دوراً في تفعيل الجامعة وساعاتها لتكون جزءاً من المجتمع وأن عليها الالتزام بدورها في خدمته وتطويره.

أما دراسة تيامو وبيلي (Tiamiyo&Bailey.2002) هدفت إلى التعرف على الخدمات المجتمعية للكليات ودور التناغم بين الجامعة والمجتمع فيها، وتوصلت نتائج الدراسة من خلال نتائج استجابة (24) وكالة للخدمات على المسح الذي جرى حول الخدمات المقدمة للكبار وأظهرت أن للعاملين في هذه الوكالات لم يكن لديهم تصورات سلبية بخصوص التعاون بين الجامعة والمجتمع في تقديم الخدمات إلا أنهم لم يدركوا كيف يتم هذا التعاون بين الجامعة والمجتمع وكيف أن هذا التعاون استطاع أن يحسن الخدمات في ضوء الطلب المتزايد الذي يعود إلى اتجاهات التنامي والزيادة في السكان والاستنتاج الذي يفهم من هذه الدراسة، أن الجامعة يمكنها تقديم الخدمات اللازمة للكبار في ضوء التزايد في عدد سكان المجتمع وهو ما يشكل خدمة المجتمع وتحسن أحواله.

وأجرى ماري وكلفورد (Marry&Clifford.2002) دراسة هدفت إلى إيجاد نشئ قادر ومستعد للتطوير وتقديم الخدمات للمجتمع المحلي وذلك عن طريق استغلال الطلبة لأوقات فراغهم بما ينفع هذا المجتمع، ويفضي في النهاية إلى انتقال المدرسة إلى البيت، وقد قام بتنفيذ هذا البرنامج (150) شخصا يشكل الآباء ما نسبته (78%) منهم والباقي من المعلمين، وكانت النتائج أن الطلاب شعروا باهتمام المجتمع المحلي الرائد بهم، وأن الطلاب امضوا أوقات فراغهم في ممارسة النشاطات



**أداة الدراسة :** تكونت أداة الدراسة من قسمين:

القسم الأول : معلومات ديموغرافية عن المستجيب (النوع الاجتماعي، نوع المؤسسة، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي).  
القسم الثاني : تم استخدام أداة للتعرف على درجة تقدير العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي لدى تلبية البرامج التي يقدمها المركز.

**صدق أداة الدراسة :**

للتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين من أساتذة الجامعات الأردنية من المتخصصين في العلوم التربوية، والقياس والتقويم وكان الغرض من التحكيم التحقق من درجة مناسبة صياغة الفقرات لغوياً، ومدى انتماء الفقرة إلى المجال الذي وردت فيه، ومدى قياسها لذلك المجال الذي تنتمي إليه وقد تم الأخذ بملاحظات الأساتذة المحكمين، فتم تعديل صياغة الفقرات وحذف بعضها الآخر، وهي التي لم تحصل على نسبة موافقة (80%) فأكثر من آراء المحكمين. وقد تكونت الأداة بصورتها النهائية من (30) فقرة، حيث أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم (ليكرت) الخماسي، فقد أعطي بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، والبديل بدرجة كبيرة (4) درجات، والبديل بدرجة متوسطة (3) درجات، والبديل بدرجة قليلة (2) درجتان، والبديل بدرجة قليلة جداً (1) درجة واحدة.

**ثبات أداة الدراسة :**

للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحث باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test - retest) حيث تم توزيع أداة الدراسة على عينة من مجتمع الدراسة مكونة من (20) عضو هيئة تدريس من خارج عينة الدراسة التي طبقت عليها الأداة، وبفارق أسبوعين بين الاختبارين ، ثم تم حساب معامل ثبات جدول 2.

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداة مرتبة تنازلياً**

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير	الرتبة
16 -	يسعى المركز لخدمة المجتمع وإفراده من خلال تنوع طرق التعليم والتدريب النظرية والعملية.	2.99	2.95	متوسطة	1
17 -	يقدم المركز برامج ثقافية وتعليمية لأفراد المجتمع بشكل يتناسب مع طبيعة العصر ومتغيراته الثقافية.	2.93	1.45	متوسطة	2
5 -	يقوم المركز بتقديم دورات تدريبية حسب طلب مؤسسات المجتمع المحلي.	2.92	1.15	متوسطة	3
1-	يقدم المركز برامج متنوعة لخدمة مؤسسات المجتمع وأفراده.	2.89	1.13	متوسطة	4
23-	يستخدم المعلمين والمدرسين في المركز طرق التعليم والتدريب المناسبة لتحقيق أهداف المتدربين.	2.87	1.18	متوسطة	5
2-	يتلمس المركز حاجات المؤسسات وأفراد المجتمع ويقوم بتلبيتها في برامجهم.	2.86	1.23	متوسطة	6
4-	يلبي المركز حاجات المجتمع حسب طلب مؤسسات المجتمع المحلي.	2.84	1.13	متوسطة	7
15-	يسعى المركز لخدمة المجتمع وإفراده من خلال تسهيل عمليات التسجيل في البرامج التعليمية والتدريبية.	2.81	1.01	متوسطة	8

الاستقرار حسب معادلة ارتباط (بيرسون) حيث بلغ معامل الثبات (0.87) كما تم احتساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) حيث بلغ معامل الثبات للأداة (0.85).

**المعالجة الإحصائية:**

بعد جمع المعلومات وتضريح البيانات تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة باستخدام برمجية الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، باستخدام التحليل الإحصائي التالي: للإجابة عن السؤال الأول: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وللإجابة عن السؤال الثاني: تم استخدام اختبار (ت) الإحصائي (T-test) وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

**إجراءات التصحيح:**

للتعرف على درجة تقدير العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي لدى تلبية البرامج التي يقدمها المركز. اعتمد الباحث المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً على درجة التقدير بالاعتماد على المعيار التالي في الحكم على تقدير المتوسطات الحسابية.

أقل من أو يساوي (2.33) مؤشراً منخفضاً.

أكبر من (2.33) وأقل من (3.67) مؤشراً متوسطاً.

أكبر من أو تساوي (3.67) مؤشراً مرتفعاً.

**نتائج الدراسة ومناقشتها:**

السؤال الأول: ما درجة تقدير العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي لدى تلبية البرامج التي يقدمها مركز الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع المحلي في جامعة آل البيت لحاجات المؤسسات التي يعملون بها؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الأداة والجدول (2) يبين ذلك.

7-	تقوم المؤسسات الحكومية بتدريب منسوبيها في المركز لتأهيلهم مهنيا ووظيفيا.	2.80	1.14	متوسطة	9
22-	يوجد في المركز مرشدين يوجهون أفراد المجتمع نحو البرامج في تحقيق أهدافهم وحاجاتهم.	2.79	1.19	متوسطة	10
18-	يقدم المركز لأفراد المجتمع برامج تدريبية تتماشى مع طبيعة العصر التقنية والتكنولوجية.	2.78	1.11	متوسطة	11
14-	يسعى المركز لخدمة المجتمع وإفراده من خلال تنوع برامجه التعليمية والتدريبية	2.78	1.15	متوسطة	12
11-	يقوم بتخطيط البرامج في المركز متخصصين في التعليم والتدريب المستمر.	2.76	1.01	متوسطة	13
12-	يتعاون المركز مع مراكز التعليم المستمر وخدمة المجتمع في الجامعات الأخرى في مجال التخطيط والبرمجة لتقديم خدمات أفضل للمجتمع وأفراده.	2.76	1.11	متوسطة	14
8-	يخطط المركز برامجه بشكل يتوافق مع اتجاهات المجتمع وإفراده.	2.76	1.12	متوسطة	15
20-	يقوم بالتعليم والتدريب في المركز معلمين ومدربين ذوي خبره في مجال التعليم والتدريب المستمر.	2.75	1.18	متوسطة	16
13-	يستفيد المركز من نماذج تخطيطية محلية وعربية وأجنبية لتخطيط برامجه بما يتحقق تطلعات المجتمع وإفراده.	2.73	1.11	متوسطة	17
24-	يقوم المعلمون والمدربون بربط حاجات المجتمع وأفراده بتطبيقاتهم التعليمية والتدريبية.	2.72	1.07	متوسطة	18
6-	تدرب مؤسسات المجتمع الأهلية موظفيها في المركز نظرا معرفتها بمقدرته على تأهيلهم في نواحي تخصصيه يحتاجون إليها	2.72	1.13	متوسطة	19
3-	يقوم المركز بمسح شامل لحاجات مؤسسات وأفراد المجتمع المحلي ويقوم بتحويلها إلى برامج.	2.69	1.15	متوسطة	20
9-	يقوم المركز بعرض برامجه على مؤسسات المجتمع المحلي بغرض التسويق لتدريب منسوبيهم وتحقيق حاجاتهم.	2.67	1.14	متوسطة	21
21-	يراعي المدربين والمعلمين خصائص المتدربين من أفراد المجتمع الفسيولوجية والنفسية.	2.66	1.11	متوسطة	22
10-	يقوم المركز بتخطيط برامج مختلفة بشكل دوري حسب حاجات وأهداف المجتمع وإفراده.	2.65	1.06	متوسطة	23
12-	يعرض المركز خططه وبرامجه ووسائل التدريب على المؤسسات المحلية ويقدم الفوائد المتوقعة للمجتمع وإفراده.	2.62	1.11	متوسطة	24
27-	يقدم المركز برامج في التثقيف الزراعي تفيد المزارعين والمستثمرين الزراعيين.	2.61	1.20	متوسطة	25
26-	يقدم المركز برامج في الإرشاد الزراعي لإفراد المجتمع من المزارعين والعاملين في المجال الزراعي لدفع كفاءة الإنتاج الزراعي.	2.56	1.17	متوسطة	26
25-	يقدم المركز برامج في التدريب الزراعي توافق خصائص المنطقة البيئية.	2.55	1.09	متوسطة	27
28-	يعطي المركز برامج في التدريب الصناعي لإفراد المجتمع وحسب متطلبات السوق المحلي.	2.49	1.12	متوسطة	28
29-	يؤهل المركز أصحاب الحرف والمهنيين لتلبية متطلبات السوق المحلي.	2.52	1.12	متوسطة	29
30-	تستخدم التقنيات الحديثة والوسائل التدريبية الجديدة في عمليات التدريب الصناعي والزراعي المقدمة لإفراد المجتمع.	2.44	1.14	متوسطة	30
-	الكلية	2.73	0.95	متوسطة	-

المحلي، ويولي الاهتمام بأدوار متصلة بمجالات أخرى مثل التدريس، والبحث العلمي على حساب هذا الدور. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من جامعة كونيتكت (Coneecticut 1976)، ودراسة عاشور (2004)، والتي أظهرت درجة متوسطة في دور الجامعة في خدمة المجتمع.

**السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) في درجة تقدير العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي لدى تلبية البرامج التي يقدمها مركز الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع المحلي في جامعة آل البيت لحاجات المؤسسات التي يعملون بها من وجهة نظرهم تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ونوع المؤسسة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وطبيعة العمل؟ ويمكن تقسيم السؤال إلى الأسئلة الفرعية الآتية:**

أ. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α) في درجة تقدير العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي لدى تلبية البرامج التي يقدمها مركز الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع المحلي في جامعة آل البيت لحاجات المؤسسات التي يعملون بها من وجهة نظرهم تعزى لمتغير النوع الاجتماعي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحرافات المعياري واختبار (ت) الإحصائي والجدول (3) يبين ذلك.

يبين الجدول (2) أن أياً من الفترات لم تنل مؤشراً مرتفعاً في معيار الحكم وهو (3.67) وما فوق، بينما نالت الفقرة رقم (16) والتي تنص على « يسعى المركز لخدمة المجتمع وإفراجه من خلال تنوع طرق التعليم والتدريب النظرية والعملية» جاءت بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (2.99) وبانحراف معياري (2.95) وبدرجة تقدير متوسطة، وجاء بالرتبة الثانية الفقرة رقم (17) ونصها « يقدم المركز برامج ثقافية وتعليمية لأفراد المجتمع بشكل يتناسب مع طبيعة العصر ومتغيراته الثقافية » بمتوسط حسابي مقداره (2.93) وبانحراف معياري (1.45) وبدرجة تقدير متوسطة. بينما الفقرة رقم (30) والتي تنص على « تستخدم التقنيات الحديثة والوسائل التدريبية الجديدة في عمليات التدريب الصناعي والزراعي المقدمة لإفراد المجتمع » جاءت بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (2.44) وبانحراف معياري (1.14) وبدرجة تقدير متوسطة. بينما المجال الكلي للأداة حصل على متوسط حسابي مقداره (2.73) وبانحراف معياري (0.95) وبدرجة ممارسة متوسطة. ويلاحظ من الجدول أعلاه أن متوسط الفترات تراوحت بين (2.44-2.99)، وبانحراف معياري تراوح بين (1.01-2.95) وبدرجة تقدير متوسطة لجميع الفترات. وقد تعزى هذه النتيجة إلى ضعف قنوات التواصل ما بين الجامعة ومؤسسات المجتمع وأفراده، كذلك زيادة العبء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس، مما يؤدي إلى انخفاض دوره الوظيفي تجاه المجتمع

### جدول 3.

نتائج (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

المتغير	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الكلي	ذكور	103	2.75	0.96	0.39	120	0.701
	إناث	19	2.66	0.93			

\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α).

والتي دلت نتائجها إلى وجود فروق بين الذكور والإناث. ب. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) في درجة تقدير العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي لدى تلبية البرامج التي يقدمها مركز الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع المحلي في جامعة آل البيت لحاجات المؤسسات التي يعملون بها من وجهة نظرهم تعزى لمتغير نوع المؤسسة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية واختبار (ت) الإحصائي والجدول (4) يبين ذلك.

يتبين من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) في درجة تقدير العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي لدى تلبية البرامج التي يقدمها مركز الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع المحلي في جامعة آل البيت لحاجات المؤسسات التي يعملون بها من وجهة نظرهم تعزى لمتغير النوع الاجتماعي. ويمكن تفسير تلك النتيجة إلى أن البرامج التي تقدم للمؤسسات في المجتمع المحلي هي للموظف بغض النظر عن النوع الاجتماعي. وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عاشور (2004)

### جدول 4.

نتائج (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة تبعاً لمتغير نوع المؤسسة.

المتغير	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الكلي	حكومية	102	2.74	0.94	0.39	120	0.61
	خاصة	10	2.59	1.09			

\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α).



يلاحظ من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة تقدير العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي لدى تلبية البرامج التي يقدمها مركز الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع المحلي في جامعة آل البيت لحاجات المؤسسات التي يعملون بها من وجهة نظرهم تعزى لتغير نوع المؤسسة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الدور المتوقع للجامعة تجاه مؤسسات المجتمع من وجهة نظر العاملين لا ينظر له من زاوية واحدة فقط بل ينظر للجامعة بجوانب متعددة منها الخدمية، والتنموية، والاستثمارية وذلك بتقديم الدراسات التي تخدم المشاريع الاستثمارية بدراسات الجدوى

جدول 5.

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم فمادون	11	2.54	0.64
جامعي	74	2.78	0.98
دراسات عليا	37	2.70	0.97
المجموع	122	2.73	0.95

\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

يبين الجدول (5) وجود اختلاف ظاهري في قيم المتوسطات الحسابية لمستويات المؤهل العلمي، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحادي

جدول 6.

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير المؤهل العلمي على درجة تقدير العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي لدى تلبية البرامج التي يقدمها مركز الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع المحلي في جامعة آل البيت لحاجات المؤسسات التي يعملون بها.

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير المؤهل العلمي على درجة تقدير العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي لدى تلبية البرامج التي يقدمها مركز الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع المحلي في جامعة آل البيت لحاجات المؤسسات التي يعملون بها.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع الأوساط	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الكلية	بين المجموعات	.622	2	.311	.34	.712
	داخل المجموعات	108.788	119	.914		
	الكلية	109.410	121			

\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

يظهر الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي لدى تلبية البرامج التي يقدمها مركز الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع المحلي في جامعة آل البيت لحاجات المؤسسات التي يعملون بها من وجهة نظرهم تعزى لتغير الخبرة. للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجدول (7) يبين ذلك.

د. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq$

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5 سنوات فأقل	25	2.66	0.77
من 6 - 10 سنوات	19	2.62	1.05
11 سنة فأكثر	78	2.79	0.98
المجموع	122	2.73	0.96

لأثر الخبرة على درجة التقدير، والجدول (8) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي.

يبين الجدول (7) وجود اختلاف ظاهري في قيم المتوسطات الحسابية لمستويات سنوات الخبرة . ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحادي

## نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير سنوات الخبرة على درجة التقدير

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع الأوساط	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الكلية	بين المجموعات	.629	2	.315	.34	.710
	داخل المجموعات الكلية	108.781	119	.914		
		109.410	122			

\* ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ).

تلبية البرامج التي يقدمها مركز الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع المحلي في جامعة آل البيت لحاجات المؤسسات التي يعملون بها من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المسمى الوظيفي. للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجدول (9) يبين ذلك.

يظهر الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي لدى تلبية البرامج التي يقدمها مركز الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع المحلي في جامعة آل البيت لحاجات المؤسسات التي يعملون بها من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك على الأداة ككل.

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (  $\alpha \leq 0.05$  ) في درجة تقدير العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي لدى

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدير	16	2.50	0.92
رئيس قسم	45	2.88	0.81
كاتب	61	2.68	1.04
المجموع	122	2.73	0.95

إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحادي لأثر المسمى الوظيفي على درجة التقدير، والجدول (10) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي.

يبين الجدول (9) وجود اختلاف ظاهري في قيم المتوسطات الحسابية لمستويات سنوات الخبرة . ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر متغير المسمى الوظيفي على درجة التقدير

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع الأوساط	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلية	1.95 107.464 109.410	2 119 121	.315 .914	1.08	0.34

الجبر، سليمان محمد (1993)، «دور كلية التربية جامعة الملك سعود في خدمة المجتمع»، التربية المعاصرة، السنة العاشرة، العدد (27)، ص 107-132.

حراشنة، فوز ياسين (2009)، «دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها»، مجلة علوم إنسانية، السنة (6)، العدد (41) متوفر على الموقع: <http://www.ulum.nl/d199.html>

الحراشنة، محمد عبود (1998)، «الدور الوظيفي لعضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية»، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الخرطوم، السودان.

الرشدي، أحمد كامل (1997)، «دور كليات التربية في التنمية في الوطن العربي»، مؤتمر كليات التربية في تطوير التربية من أجل التنمية، في الوطن العربي، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

الرشدي، محمد أحمد (2005)، «دور الجامعة في خدمة المجتمع ومدى قيام الجامعات الأردنية بهذا الدور»، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان الأردن.

الرماني، زيد (2001)، «خدمة المجتمع ودور الجامعات»، متوفر على الموقع: <http://www.Suhuf.net.sa/2001jaz/jun/23/er5.htm>

السعادات، إبراهيم خليل (2004)، «مدى تلبية برامج مركز التعليم المستمر وخدمة المجتمع بالكلية التقنية بالأحساء لحاجات المجتمع المحلي»، مؤتمة للبحوث والدراسات، المجلد (19)، العدد (1)، ص 11-40.

الصفدي، موسى (1988)، «دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي»، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد خاص بالتعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي عام 2000م، ص 428.

الغازمي، مبارك حميد (2004)، «دور الإدارة التربوية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المسؤولين في وزارة التربية في دولة قطر»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عاشور، محمد علي (2004)، «تصورات أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية لدورهم في خدمة المجتمع»، مؤتمة للبحوث والدراسات، المجلد (19)، العدد (1)، ص 67-94.

العبادي، فوزي دباس والطائي، يوسف حجيم والاسدي، أفنان عبد علي (2008)، إدارة التعليم الجامعي، ط 1. عمان: دار الورق للنشر والتوزيع.

المنظمة العربية للتنمية الإدارية (2003)، «الملتقى العربي الثالث، المواصفات العالمية للجامعات. خطة العمل والتوصيات. عدن، اليمن متوفر على الموقع: <http://www.arado.org.eg>

النشار، محمد حمدي (1976)، «الإدارة الجامعية التطوير والتوقعات»، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة.

وزارة التعليم العالي (2001)، قانون الجامعات الأردنية الرسمية: قانون مؤقت رقم (24) لسنة 2001. عمان: وزارة التعليم العالي.

ياسين، سلطان مالك (2003)، «مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية في محافظات شمال فلسطين: واقعها،

يظهر الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير العاملين في مؤسسات المجتمع المحلي لدى تلبية البرامج التي يقدمها مركز الاستشارات والخدمات الفنية وتنمية المجتمع المحلي في جامعة آل البيت لحاجات المؤسسات التي يعملون بها من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وذلك على الأداة ككل.

### التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية بمختلف الرتب الأكاديمية لتقديم العون والمساعدة لقطاعات المجتمع المختلفة عبر ندوات، ودورات تدريبية، وورش عمل، واستشارات مختلفة.

- تخفيف العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس حتى يتمكنوا من القيام بأدوارهم تجاه المجتمع.

- إجراء دراسات لقطاعات المجتمع المختلفة وتزويد صناعات القرار بنتائج تلك الدراسات للإفادة منها.

- ضرورة تفعيل وظيفة الجامعة المتمثلة بخدمة المجتمع بتقديم الدعم المادي والمعنوي لعضو هيئة التدريس لزيادة تواصله مع المجتمع المحلي.

- تشجيع أعضاء هيئة التدريس الإناث بتقديم الخدمات المختلفة ذات العلاقة بتخصصاتهن لقطاعات المجتمع المختلفة.

- استطلاع رأي المجتمع للتعرف على حاجاته والمساهمة بتلبية تلك الاحتياجات.

- ضرورة إعطاء المزيد من الاهتمام بالدور الوظيفي لعضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع وخاصة الإناث من أعضاء الهيئة التدريسية.

- الاهتمام بإقامة الندوات واللقاءات في المجالس البلدية للمجتمع المحلي.

### المراجع

#### المراجع العربية :

التل، سعيد (1986)، دراسات في التعليم الجامعي. عمان: دار اللواء للصحافة والنشر.



Housing Development Create and Early Childhood Center in Boston.

Martin, Larry and WRIGHT, James.(1996).Higher Education and Communt.Journal of Instructional Psychology,Vol,23.Issue,1,p38.

Schumaker,A,&Wood,S.(2001).»The Role of A college in University Wide Approach to Community Partnerships:The University of Nebraska at Omaha Experience, An International forum,Vol.12,No.4,PP66-79.

Tiamiyu,M,F,&Bailey,L.(2001).Human Services for The Elderly and The Role of The University Community Collaboration:Perception of Human Service Agency Workers,Educational Gerontology,Vol.2.No.6.

University of Connecticut.(1976).The Faculty Work Week at the university of Connecticut :Report by the faculty work subcommittee. Storrs can author.

مشكلاتها، ومستقبلها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

### المراجع الأجنبية :

Christopher,Doris,A.(1995).Describes the Computerized Presentation Design Center Developed By the Office Systems and Business Education Department At California State University,Los Angeles ,Vol.22. Issue,8,p56.

Fulton,O.&Trow,M.(1974).»Research activity in American Higher Education.» Sociology of Education. Vol.47, p2973-.

Kuklinski,A.(2001).»The Role of Universities in Stimulating Regional Development and Education Global Elites. Higher Education in Europe,vol.xxvi.NO.3.

Marry,Lasen&Clifford,Janey.(2002).»The Challenge of Collaboration: Apuplic School and apuplic